
بسم الله الرحمن الرحيم

سورةُ الأخلاق والآداب



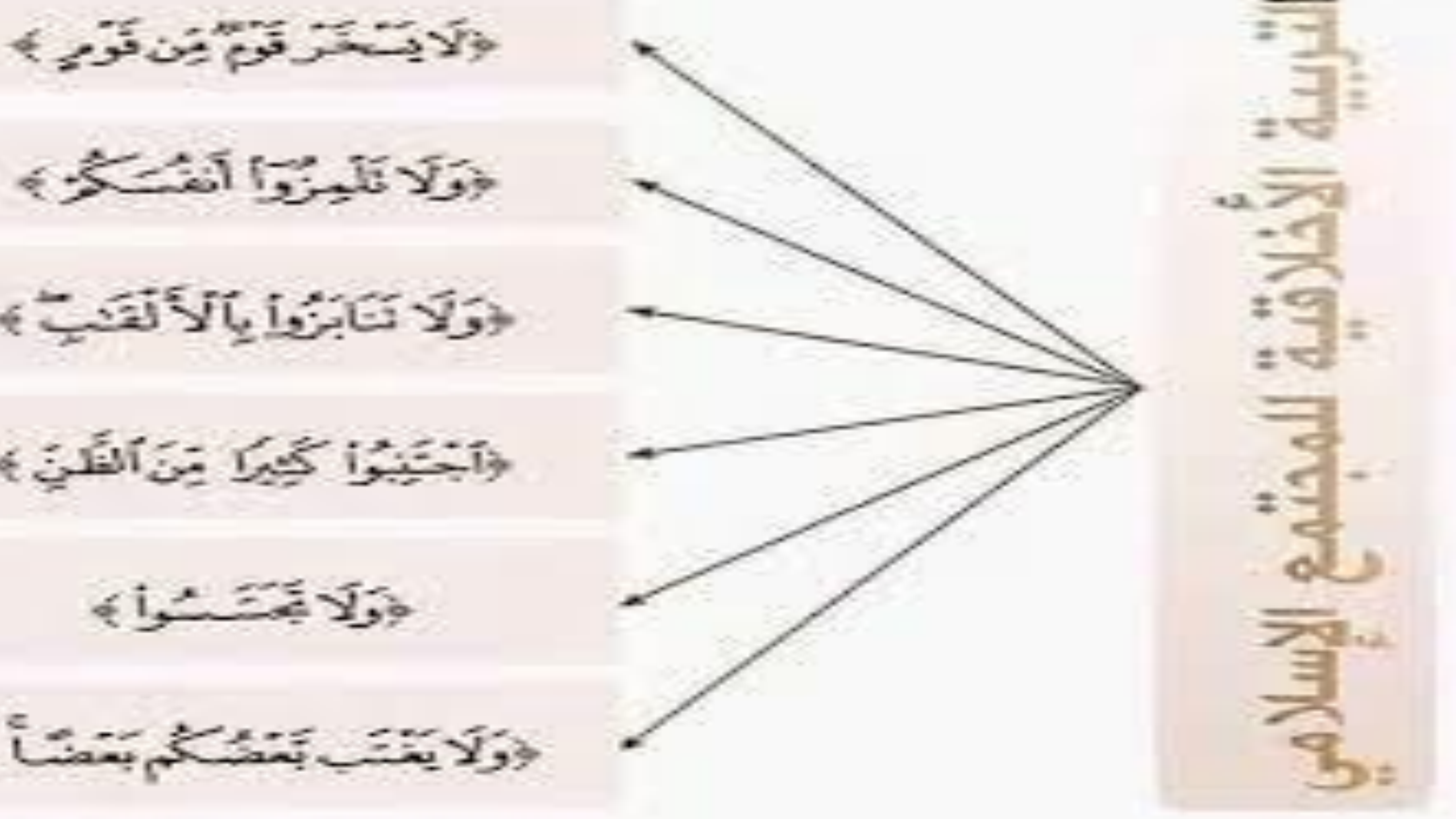
الدرسُ الثالث
الأخلاق المذمومة

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [الحجرات : ١١]

أي يا أيها الذين صدقوا الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم وعملوا بشريعته لا يهزأ قوم مؤمنون من قوم مؤمنين؛ عسى أن يكون المهزوء به منهم خيرا من الهازئين، ولا يهزأ نساء مؤمنات من نساء مؤمنات؛ عسى أن يكون المهزوء به منهن خيرا من الهازئات، ولا يعب بعضكم بعضا، ولا يدع بعضكم بعضا بما يكره من الألقاب، بئس الصفة والاسم الفسوق، وهو السخرية واللمز والتنابز بالألقاب، بعد ما دخلتم في الإسلام وعقلتموه، ومن لم يتب من هذه السخرية واللمز والتنابز والفسوق فأولئك هم الذين ظلموا أنفسهم بارتكاب هذه المناهي.
(التفسير الميسر)




السخرية
اللمز
النبز



﴿لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ﴾
﴿وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾
﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ﴾
﴿ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾
﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾
﴿وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًا﴾



الوصايا التسع من سورة الحجرات في القرآن العظيم
"للتعامل مع الناس"
واقسطوا
فأصلحوا
فتبينوا
لا يسخر
ولا تلمزوا
ولا تنابزوا
لا يغتب
لا تجسسوا
اجتنبوا كثيرا من الظن
يالله لو نطبقها لأصبحنا ملائكة تمشي في الأرض


يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ
عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - جزء من الآية ١١

السخرية



أدركت أقواماً لم تكن لهم عيوب فتكلمو
في عيوب الناس فأحدث اللهّ لهم عيوباً
الحسن البصرى

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، وينسى الجذع في عينه؟ "رواه ابن حبان وصححه الألباني



قيل للربيع بن الهيثم :
ما نراك تعيب أحدا ؟
فقال : لست عن نفسي راضيا
حتى أتفرَغ لذمّ الناس

طوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب الناس



﴿سوره ی حجرات، آیه ی ۱۱﴾

فلان لا يصلي إلا في رمضان

ههههه



لا تسخر من الذين لا يصلون إلا في رمضان

فربما تكون البداية لطريق الهداية


احذر كلماتك الجارحة...كي لا تصيب الاخرين..!!!

لا تسخر من أحد!
فالمرء لم يخلق نفسه
ففي سخريتك
أنت في الحقيقة تسخر
من صنع
الذي أبدع وخلق وصور


إياك أن تسخر من شيء فيه عيب
إن كان العيب في خلقه ودينه فـ قومه
وإن كان هذا العيب فيما لا دخل للمخلوق فيه
فتـأدب مـع من خلقـه !

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة الأخلاق

أخلاق مذمومة نفّر منها الشرع ونهى عنها

السخرية

قال الله تعالى :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّ

(الحجرات : ١١)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

بحسبِ امرئٍ من الشّرّ أن يحقِرَ أخاهُ المُسلمَ

رواه مسلم





السخرية واللمز والتنابز على مواقع التواصل



عسى أن يكونوا خيراً منهم

كلما مر عليه ملأ
من قومه سخروا
منه قال إن
تسخروا منا فإنا
نسخر منكم كما
تسخرون

-١-

لا تسخر من المبتلى في بيته
بأن تقول عنه
"ضعيف شخصية"
ف (نوح) كانت زوجته عاصية
ولكنه كان عند الله صفيا.

@Rwadoud

ولا تسخر من المنبوذ
من قومه بأن تقول عنه
"عديم قيمة"
ف (إبراهيم) كان منبوذا في قومه
ولكنه كان عند الله خليلا

-٣-

ولا تسخر من السجين
بأن تقول عنه
"**ظالم مجرم**"
ف (يوسف) كان سجيناً
ولكنه كان عند الله صديقاً.

ولا تسخر من المفلس بعد غناه
بأن تقول عنه
"سفيه فاشل"
ف (أيوب) أفلس بعد غناه
ولكنه كان عند الله نبياً

ولا تسخر من وضيع المهنة
بأن تقول عنه
"قليل شأن"
ف (لقمان) كان نجارا أو خياطا أو راعيا
ولكنه كان عند الله حكيما

-٦-

ولا تسخر من الذي يذكره الناس بسوء
بأن تقول عنه
"موضع شبهة"
ف (محمد) قيل عنه ساحر ومجنون
ولكنه كان عند الله حبيبا

فلا تسخر أبداً

واجعل طبعك

"حسن الظن في الآخرين"...

ودع الخلق للخالق

عَنْ سَهْلٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : " مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ ". قَالُوا : حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ. قَالَ : ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ : " مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ ". قَالُوا : حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ". رواه البخاري


عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
رُبّ أشعث أغبر
مدفوع بالأبواب
لو أقسم على الله لأبرّه..
رواه مسلم
Dawah ecards
www.ecards.islam.com.kw


جليبيب الأنصاري
من هو الصحابي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
{ هذا مني وأنا منه }
الصحابي الذي قتل سبعة ثم قتلوه



(ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهنّ)

خصّ الله النساء بعد ذكر القوم لكثرة السخرية فيهن

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيّ بْنِ أَخْطَبَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النِّسَاءَ يُعَيِّرْنَنِي وَيَقُلْنَ: يَا يَهُودِيَّةُ بِنْتَ يَهُودِيَّيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "هَلَّا قُلْتِ: إِنَّ أَبِي هَارُونُ وَإِنَّ عَمِّي مُوسَى وَإِنَّ زَوْجِي مُحَمَّدٌ"، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ.

[الواحدي، أسباب النزول ت الحميدان، صفحة ٣٩٣]

عن عائشة رضي الله عنها :كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر ونحن معه، فاعتل بعير صفية، وكان مع زينب فضل فقال لها - صلى الله عليه وسلم -: ((إن بعير صفية قد اعتل فلو أعطيتها بعيرا لك))، قالت: **أنا أعطى هذه اليهودية؟**! فغضب - صلى الله عليه وسلم - وهجرها بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وأياما من ربيع، حتى رفعت متاعها وسريرها فظنت أنه لا حاجة له فيها، فبينا هي ذات يوم قاعدة بنصف النهار إذ رأت ظله قد أقبل، فأعادت سريرها ومتاعها.رواه الطبراني وصححه الألباني



- عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، فَقَالَ : " مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا ". قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةٌ. وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا، كَأَنَّهَا تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ : " لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ ".رواه الترمذي وأبو داود وصححه الألباني

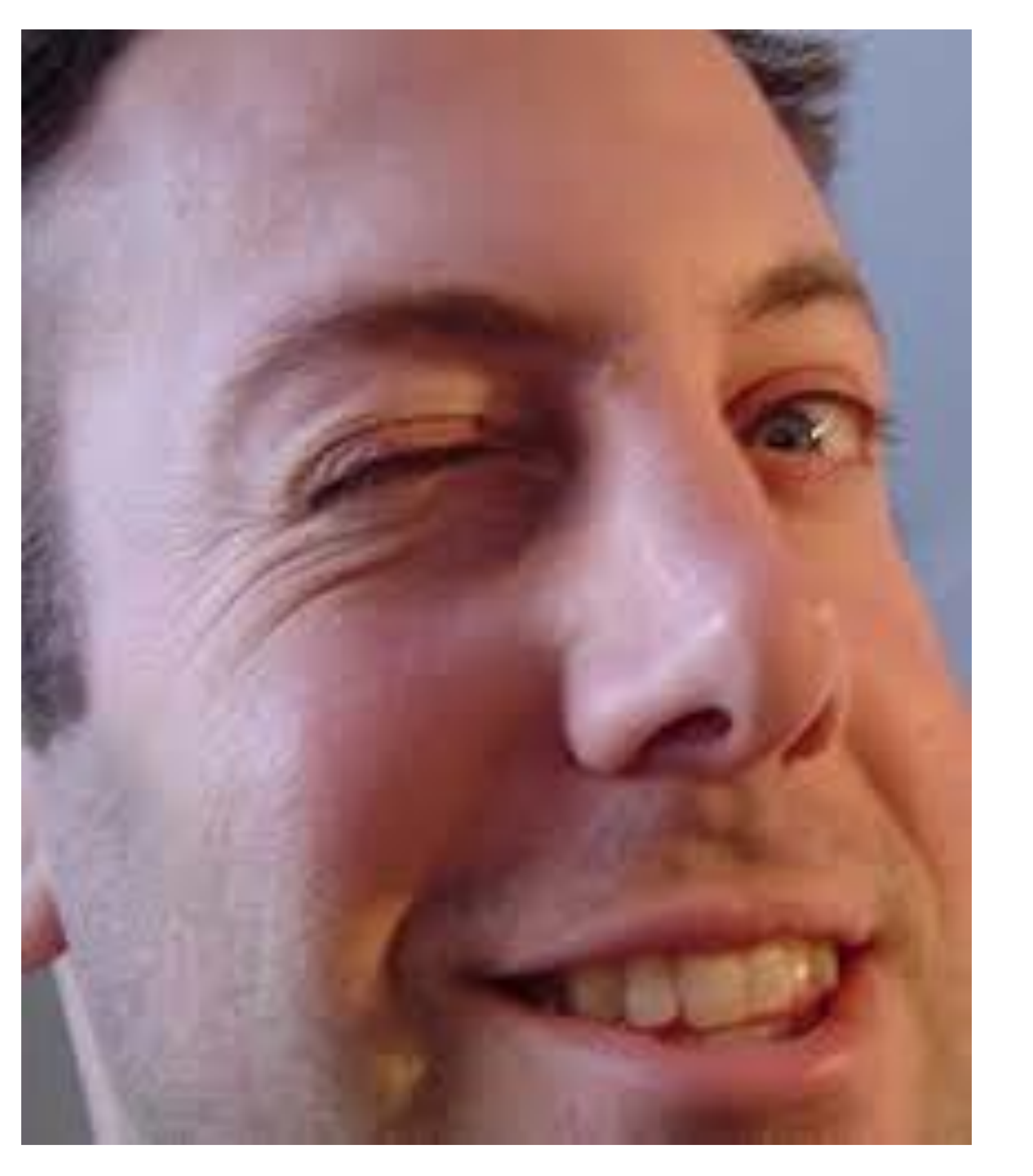
اللمز


وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ


ولا تلمزوا أنفسكم
تعبير رباني بليغ،
فأنت عندما تلمز أخاك
وتعيبه إنما تعيب
نفسك،
د سامي الحمود

الهمز واللمز من الكبر وفيه سوء أدب مع الله وخلقه





- الفرق بين الهماز واللماز
- الهمز بالفعل والإشارة والمحاكاة، واللمز بالقول.
- وقيل الهمز أمامك، واللمز في غيبتك
- وقد يطلق أحدهما على الآخر

اللمز من صفات المنافقين

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نُحَامِلُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، فَقَالُوا : مُرَائِي. وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ، فَقَالُوا : إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هَذَا. فَنَزَلَتِ. رواه البخاري

ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٩



[سورة التوبة : 79]

من عقوبات اللماز

(لينبذنّ في الحطمة)



عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّ

" رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بعضـاً

متفق عليه

في سورة الهمزة عشرة عقوبات للهمزة اللمزة:

1. الويل... ويل
2. اشغاله بالدنيا وجمع المال حتى الموت.. الذي جمع مالا
3. ردعه بكلا.. كلا
4. النبذ والإلقاء في قعر النار البعيد... لينبذن
5. تحطيمه بالنار.. في الحطمة
6. يعذب بنار الله المضاعف عذابها بسبعين جزءاً.. نار الله
7. يكون وقودا للنار.... الموقدة
8. يحرق فؤاده بالنار... التي تطلع على الأفئدة
9. إغلاق النار عليه.... إنها عليهم مؤصدة
10. تعذيبه بعمد جهنم.. في عمد ممددة



أعمدة من نار يسيرون عليها



أعمدة ممتدة مجوفة يعذبون في داخلها



وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ
أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ





المصحف [سورة الحج : 21 : 22]

لا تظهر الشّماتة بأخيك

فيعافيه اللّه ويبتليك



22 - مَن عيَّرَ أخاهُ بذنبٍ لَم يمتْ حتَّى يعملَهُ

الراوي: [معاذ بن جبل] المحدث: الزرقاني - المصدر: مختصر المقاصد - الصفحة أو الرقم: 1057

خلاصة حكم المحدث: حسن

أدركت أقواماً لم تكن لهم عيوب

فتكلموا في عيوب الناس فأحدث اللّه لهم عيوباً ..

وأدركت أقواماً كانت لهم عيوب

فسكتوا عن عيوب الناس فستر اللّه عيوبهم ..

الامام (الحسن البصرى)

التنابز بالألقاب


وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ

قال تعالى

﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾

سورة الحجرات

أي: لا يعير أحدكم أخاه، ويلقبه بلقب

ذم يكره أن يطلق عليه وهذا هو التنابز

وأما الألقاب غير المذمومة،فلا تدخل في هذا .

ابن سعدي

مثال الألقاب:

1. يا يهودي يانصراني يا مجوسي يا منافق
2. يافاسق ياكافر يا ضال يامبتدع
3. يازان ياسارق يا خمار
4. يا كلب ياحمار يا خنزير
5. يابخيل ياكذاب
6. يا أعمى يا أسود يا أعرج

النبز وبال على صاحبه

قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم :

لا يَـرْمِـي رَجُـلٌ رَجُـلًا بالـفِـسْـقِ أَو الـكُـفْـرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذلِكَ

رواه البخاري







.

قال إبراهيم النخعي رحمه الله

كانوا يقولون : إذا قال الرجل للرجل :

يا حمـــار

يا كلب

يا خنزيـــر

قال الله لـه يوم القيامة :

.

أتراني خلقت كلبًا أو حمارًا أو خنزيرًا

.

مصنف ابن أبي شيبة 5/283

التنابز بالألقاب	الهمز	اللمز
هو مخاطبة الآخرين بأسماء يكرهونها .	هو السخرية من الناس بالإشارة .	هو السخرية من الناس بالقول كتسمية الشخص باسم يدل على عاهه أو مرض .

ما الفرق؟

الهمز

النبز

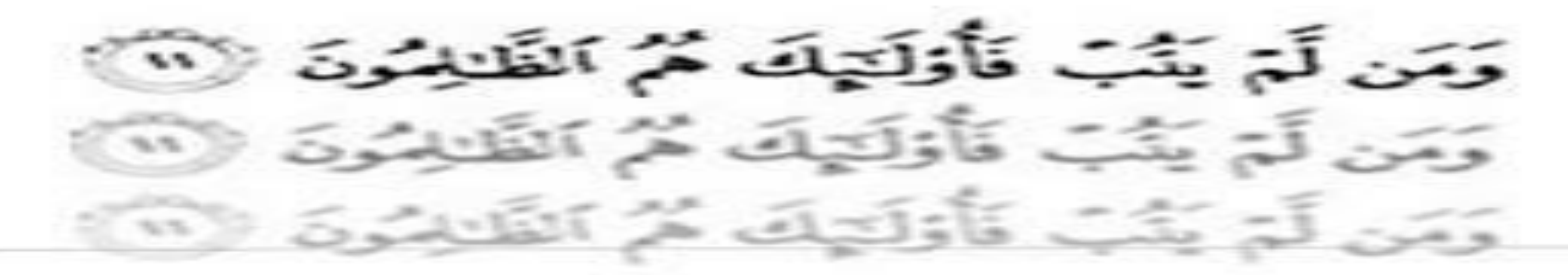
اللمز

الوكز

النكز

الغمز

بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان





عن أبي موسى رضي الله عنه قال:

قلتُ: يا رسول الله أيُّ المُسلمينَ أفضلُ؟ قال:

(مَنْ سَلِمَ المُسلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ).

متفق عليه



قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ

[الحجرات : 12]

أي يا أيها الذين صدقوا الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم وعملوا بشرعه اجتنبوا كثيرا من ظن السوء بالمؤمنين؛ إن بعض ذلك الظن إثم، ولا تفتشوا عن عورات المسلمين. ولا يقل بعضكم في بعض بظهر الغيب ما يكره. أيحب أحدكم أكل لحم أخيه وهو ميت؟ فأنتم تكرهون ذلك. فاكرهوا اغتيابه. وخافوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه. إن الله تواب على عباده المؤمنين. رحيم بهم.

(التفسير الميسر)

سوء الظن التجسس الغيبة

اجتناب الظن

قال الله تعالى :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ
إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ

سورة الحجرات

أي يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه اجتنبوا كثيرًا من ظن السوء بالمؤمنين؛ إن بعض ذلك الظن إثم،

(التفسير الميسر)


يا أيها الذين ءامنوا إجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم
سوء الظن



احسن ظنك وعِش عفويتك
تاركاً لحسادك إثم الظنون فلك حسناتهم
ويحملون من ذنوبك وعليهم إثم ما يفترون




إياكم والظنّ
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال :رسول الله
صلى الله عليه وسلم ((إياكم والظنَّ . فانَّ الظنَّ
أكذبُ الحديث ، ولا تحسَّسوا ، ولا تجسَّسوا ، ولا
تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا))
صحيح البخاري - 5724


إن بعض الظن إثم

التجسس

حرمة التجسس



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا

ولا تجسسوا

وَلاَ تَحَسَّسُوا وَلاَ تَنَاجَشُوا

وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا

متفق عليه


ولا تجسسوا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : " مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَئُوا عَيْنَهُ ".

رواه مسلم



وأخرج الخرائطي عن ثوحر الكندي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعس بالمدينة من الليل، فسمع صوت رجل في بيت يتغنى، فتسور عليه

فقال: يا عدو الله، أظننت أن الله يسترك وأنت في معصية فقال: وأنت يا أمير المؤمنين لا تعجل علي؛ إن أكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في ثلاث

قال: «ولا تجسسوا» وقد تجسست. وقال: {وأتوا البيوت من أبوابها} (سورة البقرة، الآية: 189) وقد تسورت علي، ودخلت علي بغير إذن وقال الله تعالى: {لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها} (سورة النور، الآية: 27) قال عمر: فهل عندك من خير إن عفوت عنك؟ قال: نعم، فعفا عنه وخرج وتركه. كذا في الكنز.

عن ابن مسعود – رضي الله عنه –: أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا فُلاَنٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْراً، فَقَالَ: إنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ، ولكِنْ إنْ يَظْهَرْ لَنَا شَيْءٌ، نَأْخُذ بِهِ.

حديث حسن صحيح، رواه أَبُو داود بإسنادٍ عَلَى شَرْطِ البخاري ومسلم (دليل الفالحين)

الغيبة


ولا يغتبْ
بعضكم بعضا


الغيبة


الغيبة
HD



فاكهة المجالس



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أتدرون ما الغيبة ؟

قالوا: الله ورسوله أعلم،

قال: ذِكرُك أخاك بما يكره،

قيل: أفرأيتَ إن كان في أخي ما أقول؟

قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته،

وإن لم يكن فيه فقد بهته

رواه مسلم

الغِيبة: هي ذكر المسلم في غيبته بما فيه مما يكره نشره وذِكره،

والبهتان: ذِكر المسلم بما ليس فيه وهو الكذب في القول عليه،

والنميمة: هي نقل الكلام من طرف لآخر للإيقاع بينهما

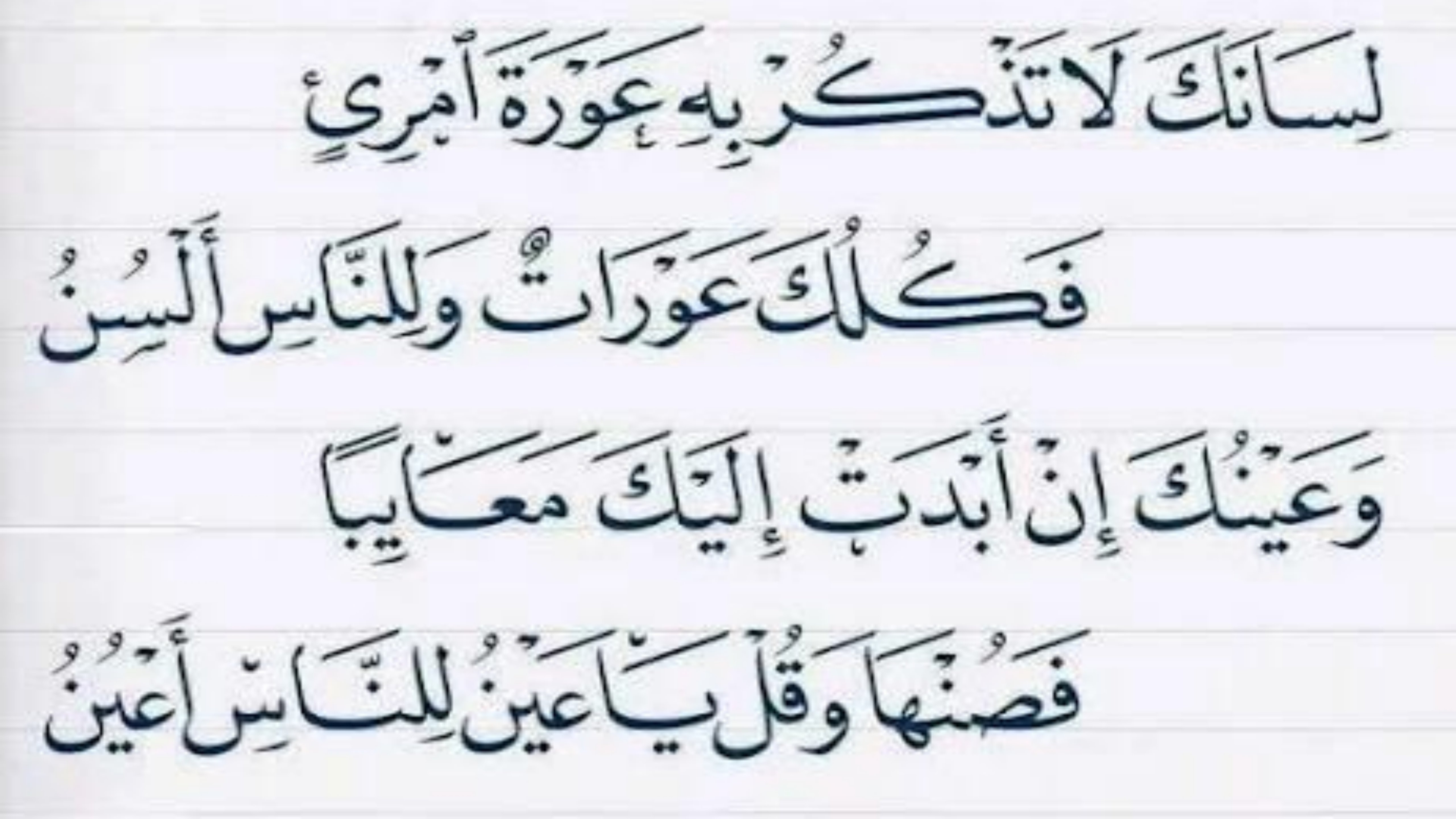
www.facebook.com/ZaadAlmuslim

عن البراء بن عازب رضي الله عنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :

(الربا اثنان وسبعون بابا، أدناها مثل إتيان الرجل أمه،

وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه!).

صحيح الترغيب ٢٨٣٠



لسانك لا تذكر به عورة امرئ
فكلك عورات وللناس ألسن
وعينك إن أبدت إليك معايبا
فصنها وقل يا عين للناس أعين





إثم الغيبة بمقدار عدد السامعين والوعيد جاء للواحد فكيف بالملايين، ومن اغتاب أحداً أو نمّه أو بهته في وسائل الإعلام فكأنما كرر غيبته لكل سامع


أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا


MAHMOUD RADWAN
PHOTOGRAPHY



أكلة لحوم البشر







(فكرهتموه)

كما نكره هذا اللحم لماذا لا نكرهُ الغيبة وهي أقبح

2 - كانت العربُ تخدِمُ بعضُها بعضًا في الأسفارِ ، وكان مع أبِي بكرٍ وعمرَ رجلٌ يخدِمُهما ، فناما ، فاستيقظا ، ولم يُهيِّئْ لهما طعامًا ، فقال أحدُهما لصاحبِه : إنَّ هذا لَيوائمُ نومَ نبيِّكم صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ [وفي روايةٍ : لِيوائِمَ نومَ بيتِكم] فأيقَظاه فقالا : ائتَ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقُلْ له : إنَّ أبا بكرٍ وعمرَ يُقرِئانِكَ السَّلامَ ، وهما يستأدِمانِك ، فقال : أقرِهِما السَّلامَ ، وأخْبِرْهما أنهما قد ائتدَما ، ففزِعا ، فجاءا إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقالا : يا رسولَ اللهِ بعثْنا إليك نستأدمُك ، فقلتَ : قدِ ائتدَما فبأيِّ شيءٍ ائتدَمْنا ؟ قال : بلحمِ أخيكما ، والذي نفسي بيدِه إني لأرى لحمَه بين أنيابِكما ، يعني لحمَ الذي استغاباه ، قالا : فاستغفِرْ لنا ، قال : هو فلْيستغفِرْ لكما .

الراوي: أنس بن مالك المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: 6/211

خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

أخرج أبو يعلى بسند فيه مقال من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((مَن أكل لحم أخيه في الدنيا، قُرِّب له يوم القيامة، فيقال له: كُلْه ميتًا، كما أكلتَه حيًّا، فيأكله ويكلح ويصيح))؛ (ذكره الحافظ في "الفتح" (10/ 485) - كتاب الأدب - باب الغِيبة، وقال: سنده حسن،وقد ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب: 1685).

وفي "الأدب المفرد" عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

"ما التقم أحد لقمةً شرًّا من اغتياب مؤمن"

وروي عن إبراهيم بن أدهم رحمه الله: "أنه أضاف أناسًا، فلما قعدوا على الطعام، جعلوا يغتابون رجلاً، فقال إبراهيم بن أدهم: إن الذين كانوا قبلنا يأكلون الخبز قبل اللحم، وأنتم بدأتم باللحم قبل الخبز"؛ (تنبيه الغافلين: ص: 123).

قال بعض الحكماء: "إن ضعفت عن ثلاث، فعليك بثلاث: إن ضعفت عن الخير، فأمسك عن الشر، وإن كنت لا تستطيع أن تنفع الناس، فأمسك عنهم ضرَّك، وإن كنت لا تستطيع أن تصوم، فلا تأكل لحوم الناس"

تنبيه الغافلين

أخرج البخاري في "الأدب المفرد" وابن حبان عن عمرو بن العاص رضي الله عنه:

"أنه مرَّ على بغلٍ ميّتٍ، فقال لبعض أصحابه: لأَنْ يأكلَ الرجلُ من هذا حتى يملأ بطنه، خيرٌ له من أن يأكل لحم رجل مسلم"؛ (صحيح الترغيب: 2838).



أخرج الإمام أحمد، وأبو داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((لما عُرِج بي مررت بقوم لهم أظفارٌ من نحاس، يَخْمِشُون[] وجوههم وصدورهم، فقلت: مَن هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم))؛ (صحيح الجامع: 5213، السلسلة الصحيحة: 533).

قال الطيبي رحمه الله: "لما كان خمش الوجه والصدر من صفات النساء النائحات، جعلهما جزاء مَن يقع في أعراض المسلمين؛ إشعارًا بأنهما ليستا من صفات الرجال، بل هما من صفات النساء في أقبح حالة وأبشع صورة".

سمع علي بن الحسِين رجلاً يغتاب آخر فقال:

"إياك والغِيبةَ؛ فإنها إدام كلاب الناس"؛ (تفسير الألوسي: 16/ 427)، (تفسير القرطبي: 16/ 336



قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر رحمه الله: اعلم يا أخي وفقنا الله وإياك لمرضاته، وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته، أن لحوم العلماء مسمومة، وعادة الله في هتك أستار منتقصيهم معلومة، فإن من أطلق لسانه في العلماء بالثلب، ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب، "فليحذر الذي يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم".

قال الإمام أحمد إمام أهل السنة رحمة الله عليه

لحوم العلماء مسمومة من شمها مرض،

ومن أكلها مات".

الله أكبر


المجلس الذي تدخله الغيبة والنميمة تذهب بركته


الأمور التي يجوز الغيبة فيها:
القدح ليس بغيبة في ستة
متظلم ومعرف ومحذر
ومجاهر فسقا ومستفت ومن
طلب الإعانة في إزالة منكر

وقال ابن كثير في تفسيره (4/215): (تحريم الغيبة بالإجماع ولا يستثنى من ذلك إلا ما رجحت مصلحته كما في الجرح والتعديل والنصيحة كقوله صلى الله عليه وسلم لما استأذن عليه ذلك الرجل الفاجر : ((ائذنوا له وبئس أخو العشيرة)) خ6032 وكقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس رضي الله عنها وقد خطبها معاوية وأبو الجهم : ((أما معاوية فصعلوك وأما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه)) م1480 وكذا ما جرى مجرى ذلك ثم بقيتها على التحريم الشديد).

وقال ابن الصلاح رحمه الله تعالى في "فتاواه" (2/497): (تجوز غيبة المبتدع بل ذكره بما عليه مطلقا غائبا وحاضرا إذا كان المقصود التنبيه على حاله ليُحذر) .



ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله إن الله تواب رحيم

عن أَبِي الدَّرْدَاء رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّه عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْم الْقِيَامَة»

رواه أحمد والترمذي وقال: هذا حديث حسن وصححه الألباني

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة منتنة , فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أُتدرون ما هذه الريح؟ , هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين " أخرجه أحمد وحسنه ابن حجر والهيثمي والمنذري والسيوطي


إن الله تواب رحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾



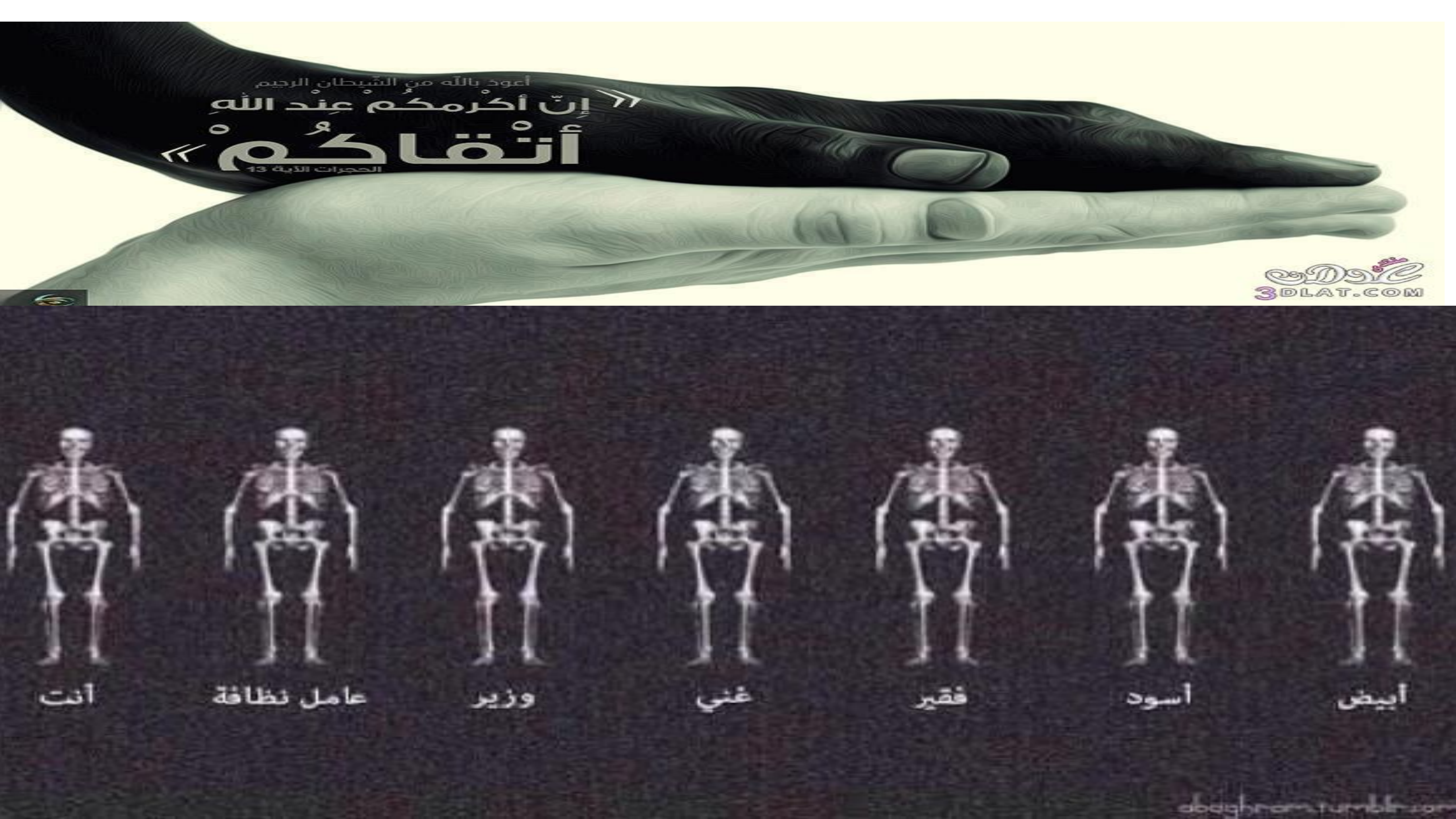


المصحف

[سورة الحجرات : 13]

((وجعلناكم شعوباً وقبائل))

اقصد الشعب فهو أكثر حي عددا في الحواء ثم القبيله ثم تتلوها العمارة ثم ال بطن والفخذ بعدها والفصيله


أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
«إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم»
الحجرات الآية 13
3DLAT.COM
أبيض
أسود
فقير
غني
وزير
عامل نظافة
أنت

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قيل: يا رسول اللّه، مَنْ أكرم الناس، قال

أتقاهم

فقالوا: ليس عن هذا نسألك، قال

فيوسف نبي اللّه ابن نبي اللّه ابن نبي اللّه ابن خليل الله

قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال

فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا

متفق عليه

مدونة فذكر

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

يا أيها الناس إن ربكم واحد

الا لافضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي

ولا لأحمر على أسود ولالأسود على أحمر

إلا بالتقوى

[إن أكرمكم عند الله أتقاكم]

ألا هل بلغت قالوا بلى يارسول الله

قال فيبلغ الشاهد الغائب




@abdullah_obdan
رُب أشعث
أغبر
ذي طمرين،
تنبوا عنه أعين الناس،
لو أقسم على الله لأبره!!

الناس من جهة التمثال أكفاء
أبوهم آدم والأم حواء

فإن يكن لهم في أصلهم نسب
يفاخرون به فالطين والماء

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم
على الهدى لمن استهدى أدلاء

وقدر كل امرئ ما كان يحسنه
والجاهلون لأهل العلم أعداء

تصميم / عمرو مراد

((لتعارفوا))

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة» أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي

وزاد البخاري في الأدب المفرد موقوفا على ابن عباس رضي الله عنهما: «. . . وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلة إن كان وصلها، وعليه بقطيعة إن كان قطعها».

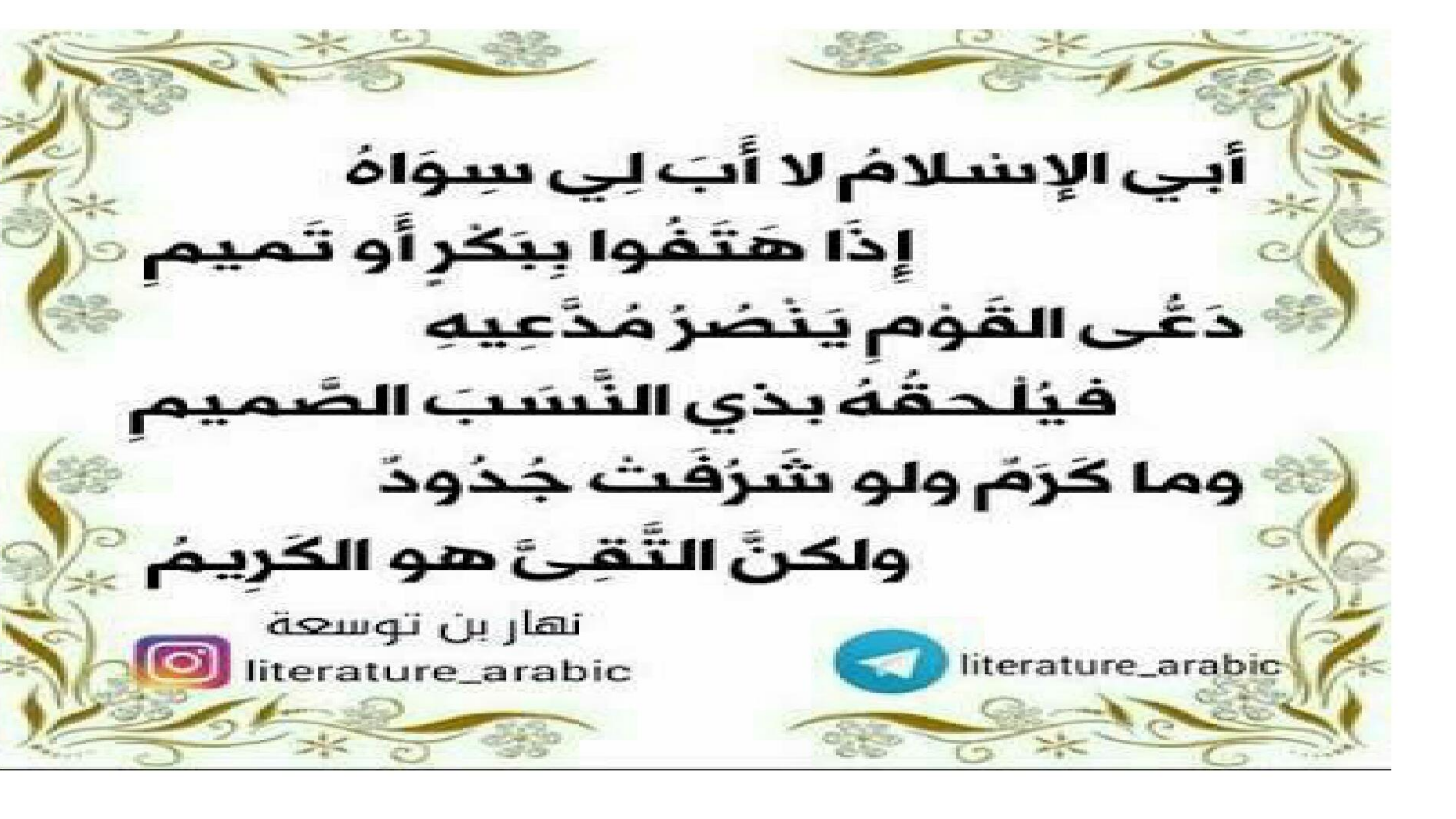
قال ابن كثير: وَقَدِ اسْتَدَلَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ مَنْ ذَهَبَ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ الْكَفَاءَةَ فِي النِّكَاحِ لَا تُشْتَرَطُ وَلَا يُشْتَرَطُ سِوَى الدين لقوله تعالى: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَذَهَبَ الْآخَرُونَ إِلَى أَدِلَّةٍ أُخْرَى.

٧١٨٣٥ ـ عن أبي نَضْرة: أنَّ رجلًا رأى أنه دخل الجنة، فرأى مملوكه فوقه مِثل الكوكب، فقال: واللهِ، يا ربّ، إنّ هذا لَمملوكي في الدنيا، فما أنزله هذه المنزلة؟ قال: كان هذا أحسن عملًا منك[٢]. (١٣/٦٠٠)

أخرجه ابن أبي شيبة

٧١٧٩٤ ـ عن ابن أبي مُلَيْكَة، قال: لَمَّا كان يوم الفتح رقى بلال، فأذّن على الكعبة، فقال بعض الناس: هذا العبد الأسود يُؤذّن على ظهْر الكعبة! وقال بعضهم: إن يَسْخط اللهُ هذا يُغيِّره. فنَزَلتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ﴾[٣]. (٥٩١/١٣)

٧١٧٩٥ ـ عن أيوب بن موسى القُرَشي، أنه بلغه: أنّ بلالًا أذّن على ظهْر البيت، فقال قريش: عزَّ على فلان وعزَّ على فلان أن يُؤذّن هذا العبد على البيت! فأنزل الله: ﴿إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ﴾[٤]. (ز)


أبي الإسلامُ لا أَبَ لِي سِوَاهُ
إِذَا هَتَفُوا بِبَكْرٍ أو تَميمِ
دَعْى القَوْمِ يَنْصُرُ مُدَّعِيهِ
فيُلحقُهُ بذي النَّسَبِ الصَّميمِ
وما كَرَمٌ ولو شَرُفَتْ جُدُودٌ
ولكنَّ التَّقِيَ هو الكَرِيمُ
نهار بن توسعة
literature_arabic
literature_arabic


لعمرك ما الإنسان إلا بدينه
فلا تترك التقوى اتكالاً على النسب
فقد رفع الإسلامُ سلمانَ فارسٍ
وَقَدْ وَضَعَ الشِّرْكُ الشَّرِيْفَ أَبَا لَهَبْ
جنتي حبي

أبولهب هاشمي من أشراف
قريش لكنه سيصلى نارا ذات لهب

بلال بن رباح عبد حبشي أسود
سمع الرسول خشخشة نعله في
الجنه

فـ كفانا تفاخراً


قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

المصحف

[سورة الحجرات : 14]

عَنْ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أبيه رضي الله عنهما قَالَ:
أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجَالًا وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ
شَيْئًا، فقال سعد رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ فُلَانًا
وَفُلَانًا وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم: أو مسلم؟ حتى أعادها سعد رضي الله عنه ثَلَاثًا وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
أَوْ مُسْلِمٌ؟ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأُعْطِي رِجَالًا
وَأَدَعُ مَنْ هو أحب إلي منهم، فلا أعطيه شيئا
مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ.
متفق عليه

قال ابن كثير: الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ أَنَّـهُمْ قَوْمٌ ادَّعَوْا لِأَنْفُسِهِمْ مَقَامَ الْإِيمَانِ، وَلَمْ يَحْصُلْ لَهُمْ بَعْدُ فَأُدِّبُوا وَأُعْلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَصِلُوا إِلَيْهِ بَعْدُ، وَلَوْ كَانُوا مُنَافِقِينَ لَعُنِّفُوا وَفُضِحُوا كَمَا ذُكِرَ الْمُنَافِقُونَ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِهَؤُلَاءِ تَأْدِيبًا: قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلكنْ قُولُوا أَسْلَمْنا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمانُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيْ لَمْ تَصِلُوا إِلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ بَعْدُ.

مراتبُ الدِّين



قاعدة: إذا افترقا اجتمعا، وإذا اجتمعا افترقا.

1. إذا اجتمعا افترقا: يدل الإسلام على العمل، والإيمان على الاعتقاد.
2. إذا افترقا اجتمعا: كلاهما يدل على الآخر.



مثال الاجتماع

۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن
قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾



المصحف

[سورة الحجرات : 14]

مثال الافتراق







الدين له ثلاث درجات ..

الدرجة الثالثة : هي الإسلام..

الدرجة الثانية : هي الإيمان..

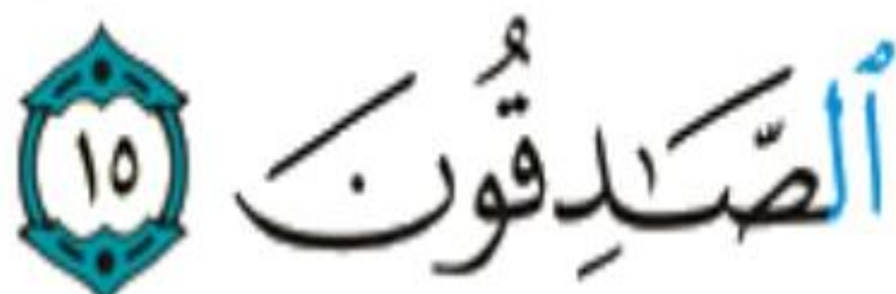
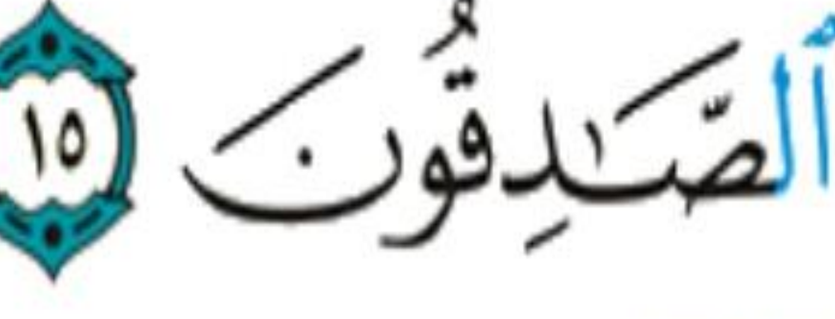
الدرجة الأولى : هي الإحسان و هي أعلى درجات الدين ..

فأنا أكون مسلماً .. ثم مؤمناً ثم محسناً .. حسب تطبيقي لديني

وسنتعرف سوياً على كل درجة من درجات الدين ..

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟

وَجَـٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ

ٱلصَّـٰدِقُونَ ١٥



المصحف

[سورة الحجرات : 15]

إنما المؤمنون هم الذين آمنوا بالله وبرسوله، ثم لم يخالط إيمانَهم شكٌّ، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، لم يبخلوا بشيء منها، أولئك المتصفون بتلك الصفات هم الصادقون في إيمانهم.

٧١٨٧٢ ـ عن أبي سعيد الخُدري، أنَّ النبيّ ﷺ قال: «المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء: الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، والذي أَمِنه الناس على أموالهم وأنفسهم، ثم الذي إذا أشرَف على طمَعٍ تركه لله»[٣]. (١٣/٦٠٦)

(٣) أخرجه أحمد ١٧/١٠٢ (١١٠٥٠).

قال الهيثمي في المجمع ١/٦٣ ـ ٦٤ (٢٢٦): «فيه دراج، وثّقه ابن معين، وضعّفه آخرون».

(٤) تفسير مقاتل بن سليمان ٤/٩٩.

قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ

يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ





المصحف

[سورة الحجرات : 16]

قال ابن كثير: أَيْ أَتُخْبِرُونَهُ بِمَا فِي ضَمَائِرِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ أَيِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم ۖ بَلِ اللَّهُ



المصحف

[سورة الحجرات : 17]

❁ نزول الآية:

٧١٨٧٤ ـ عن عبدالله بن أبي أَوْفى: أنّ أناسًا مِن العرب قالوا: يا رسول الله، أسْلَمنا ولم نُقاتلك كما قاتلك بنو فلان. فأنزل الله: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ۖ﴾ الآية[1]. (٦٠٦/١٣)

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠١٦). وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، وابن مردويه.
قال السيوطي: «بسند حسن».

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ بَنُو أَسَدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله أَسلمنا وقاتلتك العرب ولم تقاتلك. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِقْهَهُمْ قَلِيلٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ. وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَداكُمْ لِلْإِيمانِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ. أخرجه البزار ثُمَّ قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ[ابن كثير، تفسير ابن كثير ط العلمية، ٣٦٥/٧]

يمنّ عليك - أيها الرسول - هؤلاء الأعراب

بإسلامهم، قل لهم: لا تمنوا عليّ بدخولكم في دين

اللّٰه، فنفع ذلك - إن حصل - عائد عليكم، بل اللّٰه

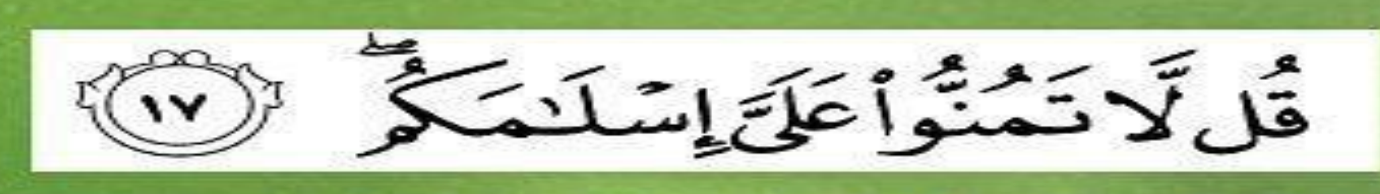
هو الذي يمنّ عليكم بأن وفّقكم للإيمان به إن كنتم

صادقين في دعواكم أنكم دخلتم فيه.

موقف الأنصار يوم حنين

قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً فَأَعَزَّكُمْ اللهُ؟ " , قَالُوا: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: " أَلَمْ تَكُونُوا ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللهُ (بِي؟ " قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: " وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمْ اللهُ بِي؟ " , قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: " وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللهُ بِي؟ "، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ ـ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا , قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ ـ) (ثُمَّ قَالَ: " أَلَا تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟ , قَالُوا: وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ , وَللهِ وَلِرَسُولِه الْمَنُّ وَالْفَضْلُ، قَالَ: " أَمَا وَاللهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ , فَلَصَدَقْتُمْ وَصُدِّقْتُمْ: أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلًا فَأَغْنَيْنَاكَ ") (فَقَالُوا: بَلْ للهِ الْمَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ

[صهيب عبد الجبار، الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١٥/ ٨٧]



من أعظم نعم الله على عبده توفيقه للطاعة
ومن أعظم الخذلان بعد الطاعة أن يمن العبد بطاعته
رب أوزعني أن أشكر نعمتك


إِنَّ ٱللَّهَ


يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨


المصحف

[سورة الحجرات : 18]

قال ابن كثير: كَرَّرَ الْإِخْبَارَ بِعِلْمِه بِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ وَبَصَرِهِ بِأَعْمَالِ الْمَخْلُوقَاتِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ.


الحمد لله رب العالمين